

١٠) شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للعلامة حافظ

بن أحمد الحكمي

محمد هشام طاهري

طيب هذا هو المجلس العاشر مجالس القراءة والتعليق على نظم سلم الاصول للعلامة الشيخ حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله كما قد وقفنا على قوله فصل في بيان امور يفعلها العامة - [00:00:47](#) منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى والتمائم فنبأ على بركة الله تعالى فصل في بيان الامور ومن يثق في وداعة او ذهب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين - [00:01:06](#)

يا رب العالمين قال علما حكمي رحمه الله فيك في منظومته سن الوصول الى العلم وصول يتصلون في بيان امور يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه بيان حكم الرقى والتمائم - [00:01:34](#) من يثق بوجعة او ناب او حلقة او عن الذئاب او خيط او خيط او عظم من النسور او وتر او تربة قبور باي امر كائن تعلقه وكله وكله الله الى ما علقة ثم الرقى من من حمى او عين عين - [00:01:49](#)

فان تكن من خالص الوحيدين فذاك من هدي النبي وشرعته وذاك الاختلاف في سنته. اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل اذ كل من يقوله لا يدرى - [00:02:09](#)

لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام ليسوه فالتبس فاحذرا ثم فاحذري حذرا ثم حذاري منه فهذا فاحذرا ثم حذاري منه لا تعرف الحق وتنهى عنه وفي التمائم وفي المعلمات انتكوا ايات - [00:02:29](#)

مبينات فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجاز والبعض كف وان تكن مما سوى الوحيدين فانها شرك بغير بغير بغير ميل صلي فانها شرك بغير ميل بل انها قسيمة الازلام في البعد عن عن سيماء اولي الاسلام - [00:02:53](#)

يعني سيماء ل الاسلام عن سيم اولي الاسلام هذا الفصل اه وظمه المصنف رحمه الله لبيان امور تفعلها العامة ولا يلتفتون الى كونها موافقة للشرع او مخالفة من جهة ولا ينظرون - [00:03:15](#)

هل هذه الاعمال هي مناقضة للايمان او هي مما ينقص الايمان او انها ليست الا مضاد للايمان وذلك لان عامة الخلق لا يعلمون الشرع من جهة فبناء عليه افعالهم تكون بحسب اعرافهم - [00:03:38](#)

وبحسب ما تيسر من احوالهم ومن الجهة الثانية فان العامة انما تبحث عن المنافع الانانية ولا تنتظروا الى المصالح الشرعية لانها لا تعلم هذه المصالح او بسبب الغفلة هي لا تدرك هذه المصالح - [00:04:04](#)

قالها المصنف رحمه الله مبينا اقسام افعال العوام المخالفة للشرع العوام يعملون ثلاثة انواع من الاعمال مخالفة للشرع منها ما هو شرك يعني اعمال شركية بحثة والاعمال الشركية البحثة هي التي فيها صرف العبادة لغير الله - [00:04:29](#)

جل وعلا وايضا الاعمال الشركية البحثة هي التي يعتقد فيها النفع والضر في غير الله تبارك وتعالى وان غير الله جل وعلا يمكنه ان ينفع فيما هو من خصائص الرب تبارك وتعالى - [00:04:57](#)

والقسم الثاني من اقسام افعال العباد ما هو قريب منه يعني ليس شركا ولكنه قريب من الشرك والقريب من الشرك هو الذي يسميه العلماء وسائل الشرك ووسائل الشرك منقسم الى قسمين - [00:05:19](#)

منه وسائل مبتعدة ومنه وسائل من جنس الشرك وان كان اصغر فهو كله خطير والواجب على المسلم ان ينظر الى الوسائل المؤدية الى الكفر والشرك والنفاق فيحذرها ويسد ابوابها والواجب على المسلم - 00:05:42

الذى يريد السلامة لايمانه وتؤحيده ان يحذر من الامور التي تكون قريبة من الشرك لان الشرك تهدم الایمان الشرك يهدم الایمان والاعمال الشركية تهدم توحيد الانسان ثم القسم الثالث هي اعمال للعامة - 00:06:05

فيها وجه شرعى وفيها وجه محرم شركى او بدعى وهذه لابد فيها من التفصيل ولذلك قال فيها المصنف وبيان حكم الرقى والتمائم وسيأتي معنى الرقى والتمائم ان شاء الله في النظم حيث ذكرها المصنف رحمة الله - 00:06:29

في بين النوع الاول وهو الشرك الممحض فقال ومن يشق بودعة او ناب او حلقة او اعين الذئاب اذن من يشق بالودع الودع او الودع اه بسكون الدال او بفتح الدال - 00:06:55

المقصود بالودعة او الودعة هي الاصداف التي تستخرج من البحر ثم يعلق بها على رؤوس الصبيان او ظهورهم او رقابهم او ايديهم او اعضادهم او توضع على اسرتهم او تعلق على البيوت او على المراكب - 00:07:16

ظنا منهم انها تجلب الخير وتدفع الشر. فهذا من اعتقاد ان الودعة جالية ودافعة للشر فقد وقع في الشرك الاكبر لان هذه امور هي من جنس افعال المشركين حيث كانوا يعتقدون في اصنامهم - 00:07:40

واوئاتهم التي لا حراك لها ولا حول لها ولا قوة هي جمادات او صور لاحياء قد ماتوا اه من اعتقاد هذا الاعتقاد فقد شابههم فلا يجوز للمسلم ان يسوق بمثل هذه الامور التي لا تعلق لها بالخير ولا بالشر - 00:08:04

لا من قريب ولا من بعيد وانما هي من وهم الخيال قال او ناب والناب جمعه انياب والمقصود به ما كان يفعله اهل الجاهلية ولا زال ان بعضهم يعلق ناب الفيل او ناب الظاري السبعي سواء كان ذئبا او - 00:08:29

نمرا او اسد او فهدا ويظن ان تعليق الناب نافع في دفع الاضرار او نافع في جلب الامور طيبة الخيانة او حلقة والمقصود بالحلقة هنا آما يصنع من الحديد - 00:08:54

حلقة من حديد او حلقة من صفر او حلقة من اي انواع الاشياء التي هي من الجمادات والمعادن ومستخرجات الارض الحلقة سواء كانت من الحديد او من النحاس او كان من الذهب - 00:09:17

او كان من الفضة او كان من ما يسميه الناس اليوم من جنس المغناطيس اي نوع من انواع الحلق التي تعلق على اليد او على العضد او على الظهر يزعمون انها تجلب الخيرات - 00:09:38

فتدفع المضرات او انها تشفى وليس هناك ما يدل على ذلك لا عرفا اه طبيبا ولا عرفا شرعا فهذا داخل من جنس الشرك الاكبر لمن يعتقد ان هذه الحلق تدفع الشر او تجلب الخير - 00:09:57

قال او اعين الذئاب معروفة واعين الذئاب لان بعض القبائل في جزيرة العرب وكذلك بعض القبائل في الهند وكذلك بعض القبائل في اوروبا وفي روسيا يعتقدون ان اعين الذئاب تدفع الارواح الشريرة عن البيوتات - 00:10:20

وهذا لا ريب انه نوع من انواع الشرك فان زعم الناس ان الجن يخافون من الذئاب نقول وان وان صدقتم فيما اخبرتم فان دفع الجن بهذه الطريقة هي نوع من انواع الشرك - 00:10:47

وانما يدفع الجن بما جاء في كتاب الله وبما جاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اما اعتقاد ان الذئاب او اعين الذئاب اه تدفع الجن فيحفظون الذئاب لذلك - 00:11:06

او يأتون بجلود الذئاب لذلك او يحتنطون رأس الذئب لذلك فهذا لا شك ولا ريب انه نوع من انواع الشرك او خيط او عضو من النسور من يعلق في يده خيطا - 00:11:27

ويزعم ان هذا الخير ينفعه او من يعلق على عينه خيطا او على رأسه خيطا او على رقبتي خيطا ويزعم ان هذا الخيط ينفعه في صحته او ينفعه في عافيته - 00:11:46

او ينفعه في جلب الخير ودفع الشر فهذا كله من انواع الشرك وقد جاء في الحديث ان رجلا كان في يده خيط من الحمى فقام

حديفة رضي الله عنه وقطعه - 00:12:05

وقال اما انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا ثم تلا حذيفة قول الله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون قاله عضو من النسور سواء كان هذا العضو من النسور - 00:12:24

كاملا كالتحنيط النسر ووضعه في البيت بحجة انها تدفع الارواح الشريرة او تجلب الخيرات او كان عضوا من النسور كالرأس مثلا او الريش ونحو ذلك هذا كله نوع من انواع الشرك - 00:12:44

قال وتر او تربة القبور المقصود بالوتر جمع اوتار والوتر والاوtar حبال القوس وكان الجاهليون يظنون ان القوس الذي يقاتل به المحارب الفلانى او القوس الذي يستخدمه فلان بعدها يصبح تليدا فان وتره يعني حبله يصبح مباركا مجيدا - 00:13:03

ولذلك كانوا يعلقون هذه الاوتار على البيوتات او على رؤوس الاولاد او على رؤوس الدواء. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا فقد وكل اليه - 00:13:32

وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل صحابيا ينادي الا من تقلد وترها فان محمد صلى الله عليه وسلم بريء منه وآاه جاء الوتر هنا ليس مقصودا لذاته - 00:13:53

وانما الوتر لكون ذلك كان واقعا حين زمان اخبار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولو ان انسانا علق اي شيء مما لا علاقة له بالخير والشر ويظن انه يدفع الخير والشر - 00:14:14

وهو داخل تحت هذه العمومات من تعلق شيئا وكل اليه وداخل تحت عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من تقلد وترى وانما الوتر على سبيل المثال والتمثيل وليس على سبيل التخصيص - 00:14:34

فلو ان انسانا وضع وردة في جيبيه فقلنا له لماذا هذه الوردة في جيبيك اينما ذهبت وainما اتيت قال والله رائحة طيبة زاكية. قلنا امر حسن لكن لو قال هذه وردة وضعتها - 00:14:55

هي تجلب الخيرات وتدفع تجلب الخيرات وتثبت البركات وتدفع الشرور فهذا لا شك انه نوع من انواع التعلق بما ليس بسبب وهو من انواع الشرك وهكذا لو ان رأينا انسانا - 00:15:13

يضع في يده مثلا اينما ذهب يضع في يده عصا فقلنا ما هذه العصا قال هي لي اتكى عليها وامشي عليها وادفع بها ولي فيها مأرب اخرى قلنا هذا امر حسن - 00:15:31

لكن لو قال هذه عصا لا تفارقني ولا افارقها قلنا لم؟ قال هذه عصا مباركة تجذب الخيرات وتدفع المضرات فهذا نوع من انواع الشرك قال او تربة من او تربة القبور - 00:15:51

كذلك الانسان الذي يأخذ شيئا من تراب الارض ويضعه في خرقة ثم يلفها ثم يضعها في جيبيه ويصافر بها ويذهب بها اينما شاء يظن انها مباركة ومباركة فهذا نوع من انواع الشرك - 00:16:10

كيف للتراب ان يجعلك مباركا او مباركا وكذلك لو اخذ تربة القبر واكلها او تمسح بها او وضعها في البيت فهذا كله نوع من انواع الشرك. والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم قد زار القبور - 00:16:30

وامر اصحابه بزيارة القبور ولم يثبت عن واحد منهم انه اخذ شيئا من تربة القبور وهذا يدلنا على ان هذه الافعال جامدة بين البدع وبين الشركات قال رحمة الله لاي امر كائن تعلقه - 00:16:54

وكله الله الى ما علق باي امر هذه اللفظة دالة على العموم يعني لاي سبب يعلق ويجعل قلبه معلقا به مثلا يعلق خيط لماذا علقته قال لاجل الروماتيزم يعلق حديده لماذا علقت الحديده - 00:17:16

قال هذه الحديده تجلب الخير يعلق حديده لماذا علقته قال يدفع الشر يعلق حديده لماذا علقته؟ قال يدفع العين يعلق حديده لماذا علقته يقول لانها اه سبب من اسباب كذا وكذا من الامور فلاي امر كائن تعلق وكله الله الى ما علق - 00:17:39

وهذا جاء عموما في الحديث من علق من تعلق شيئا وكل اليه والقلب قلب الانسان دائما يكون مرتبطا بالمحسوس فربنا جل وعلا يربينا ان نعلق قلوبنا به سبحانه وتعالى لا بالمحسوسات - 00:18:06

لا يظعن ظان ان هذه الامور التي لا علاقه لها بالخير والشر تنفع او تضر لان النفع والضر في الاشياء اما ان تكون بحكم الشرع او تكون بحكم الطبع فالماء مثلا - [00:18:29](#)

بحكم الخلقة التي خلقها الله جعل الله فيها بركة التطهير وجعل الله في الماء بركة الري والماء والطعام كذلك الله تبارك وتعالى جعل في الطعام نفع الشبع فجعل الله في الملابس نفع التستر - [00:18:49](#)

واستدفأع الحر او البرد كما جاء في القرآن الكريم اه ان الله جل وعلا امتن علينا باللباس وقال ولباس التقوى ذلك خير لكن من يعتقد فيما ليس سببا لا شرعا ولا عرفا - [00:19:15](#)

ويجعله سببا فهذا نوع من انواع الشرك الاصغر فان اعتقد انه بنفسه ينفع ويضر فهذا نوع من انواع الشرك الاكبر قال رحمه الله وكله الله الى ما علق فيه دلالة ان الله تبارك وتعالى يعامل عباده - [00:19:38](#)

بمقاصدهم فان كان مقاصدهم طيبة يعاملهم بالاحسان احسانا وان كانت مقاصدهم رديه فيها بعد عن رب البرية فان الله جل وعلا يبعدهم من نفسه فهو بتعليق هذا يريد الخير يريد دفع الشر فالله يوكله الى هذا الخير - [00:20:00](#)
الذى لا حول له ولا قوة او يوكله الى صورة الذئب الذى لا حول له ولا قوة ثم يصبح هو لا تسأل في اي واد سبهاك وكيف يلعب به الجن - [00:20:28](#)

وكيف تتلاعنه به وساوسه وكيف يصبح نهبة واكلة لشياطين الانس والجن بعد ان ذكر رحمه الله اصنافا مما هو قد يكون شركا اكبر ان اعتقد الدفع والظر فيها او ما يكون شركا اصغر ان اعتقد انها اسباب جالبة - [00:20:42](#)

انتقل رحمه الله الى ما الى بعض ما يحتاج الى التفصيل فقال ثم الرقى من حمة نواعين الرقى جمع رقية الرقى جمع رقية والمقصود بالرقية هي القراءة ومادة رقى هي مادة قراءة - [00:21:06](#)

والبياء فيها مبتلى من الهمزة فرقى وقرأ بمعنى واحد متقارب والرقية اسم للقراءة وانما سميت هذه القراءة رقية لان القارئ يقرأ يريد من وراء قراءته ان يجعل المرقى عليه ان يجعل المرقى عليه في حماية برقيته هذه - [00:21:30](#)

والرقى او الرقية منقسمة كما قال العلماء رحمهم الله الى ثلاثة انواع رقية شرعية وهي الرقية بكتاب الله او الرقية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقية بدعاية وهي الرقية بالكتاب على وجه غير شرعى - [00:21:57](#)

كم يكتب ايات ثم بعد ذلك يعلقها على رؤوس الصبيان ويريد من وراء ذلك الرقية او يدخل في رققته بدعة قولية كمن يقرأ ثم يدخل في رققته توسل والقسم الثالث وهو اخطر الانواع الرقية الشركية - [00:22:22](#)

وهي التي فيها توسل او ذكر لشياطين الانس والجن والاصنام والاوثان قال رحمه الله ثم الرقى من حمة او عين الحمى هي اللدغة التي تكون من اثار العقارب والحيات ونحوها - [00:22:47](#)

فان الحيوان المسموم اذا لدغ الانسان يصيب الانسان الحمى وهي الحرارة الشديدة وآآ قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:23:11](#)

والصواب في تفسير هذا الحديث اي لا رقية انفع من ما يرقى من العين والحمى وليس المقصود انه لا تجوز الرقية في غير العين والحمى والصواب ان الرقية بالكتاب والسنة جائزه مطلقا - [00:23:32](#)

سواء كانت هذه الرقية رقية آآ كما يقوله بعض العلماء رحمهم الله سواء كانت هذه الرقية رقية لدفع الشرور التي لم تقع يعني وقائية او كانت هذه الرقية رقية علاجية - [00:23:54](#)

لمرض واقع او شر واقع فالامر فيه واسع قال ثم الرقى من حمة او عين والعين حق كما جاء في الحديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال العين حق - [00:24:17](#)

وجاء في الحديث ان اكثر ما يدخل الناس المقابر العين وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان العين ليدخل الرجل القبر والجمل القدر وحقيقة العين خروج مادة سامية من الروح النفسية للانسان - [00:24:36](#)

عن طريق العين والنظر الى المعيون ثم يؤثر عليه تأثيرا بالغا فيتلف عضوه او يفسد عقله او يوشوش على نفسه فالعين اعماله كثيرة

ومضراته متعددة. عافاني الله واياكم واهلينا وذويينا من العين - 00:25:01

التي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رقياه اعيذك من عين كل حسد والعين اعم من الحسد فان الحسد يقصد العين واما آآ مطلق العين فيدخل فيه عين الحسد - 00:25:30

ويدخل فيه عين المعجب وان لم يكن حاسدا آآ افضل ما يعالج به المعيون وافضل ما يعالج به الملدوغ الرقية الشرعية وليس معنى هذا انه لا تجوز العلاجات الطبية لا جائزة - 00:25:49

يعني مثلا انسان تجده معافي ليس فيه اي سبب من اسباب السكر فجأة يصاب بالسكر عمره ثمانية عشر وليس فيه سمنة بالغة وليس فيه الا الرياضة والقوه والنشاط وفجأة يصاب - 00:26:11

بهذا المرض انسان ما به بأس في نظره وفجأة يصاب بالرمد اذا العين حق يجب على الانسان ان يعتقد انه حق فان قال قائل كيف يؤثر العين ونحن لا نرى - 00:26:31

نقول عدم الرؤية ليس دليلا على العدم عدم الرؤية ليس دليلا على العدم فنحن وكثير من الناس لا يرون الجرائم حولنا ولكن اوجد المختصون الات واجهزة امك من طريقها رؤية هذه الجرائم - 00:26:50

بينما بالعين المجردة لا يمكن وكذلك الاثار السامة التي تخرج من النفس البشرية الى عضو المعيوني او نفسه او عقله او نفسه لا يمكن رؤيتها لا يمكن رؤيتها - 00:27:14

ثم الرقى من حمة او عين فان تكون من خالص الوحيدين طبعا هنا ان بمعنى الشرطية فذاك من هدي النبي وشرعته لانه لا بد في الرقية اذا اردتها ان تكون شرعية ان تكون من خالص الوحي - 00:27:34

قال الله قال الرسول تقرأ القرآن على وجه الدعاء وتقرأ الاحاديث على وجه الدعاء فهنا احب ان انبه ان الرقية لها جهتان. جهة تبعد وجهة تطبب فجهة التبعد لا بد فيه من الاذن العام - 00:27:55

والاذن العام قد جاء في مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نهى عن الرقى جاء اناس من الانصار وكان عندهم من ا أيام الجاهلية رقية يرقصون بها الناس من اللدغ - 00:28:16

من لدغ النملة من لدغ الحية من لدغ العقرب فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وان عندنا رقى نرقي بها افتركها يعني وفي رواية قال انا كان نرقي من النملة - 00:28:34

افتركها فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سائلا اياهم اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. اذا عندنا في الرقية الاذن العام وهو ان تكون الرقية خالية من الشرك - 00:28:55

تكون الرقية بالقرآن وبالسنة اي ايات تقرأ اي كم مرة تقرأ كم آآ مرة تكرر هذا راجع الى التطبب وراجع على الصحيح من اقوال اهل العلم الى تجربة الناس يمكن بعض الناس تقرأ عليه - 00:29:17

ايات الوعيد يتاثر بالعلاج بعض الناس تقرأ عليه ايات الوعد يتأسف بعض الناس تقرأ عليه ايات الكمال والجمال في صفات الله تبارك وتعالى يتاثر بعض الناس تقرأ عليه ايات الرقية العين - 00:29:40

مثل ان كادوا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين مع المعوذتين اذا به يتاثر او يقرأ ايات السحر هذا امر واسع وانا اذكر ان عمي رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى - 00:29:59

كان لا يأتيه رجل معيون او رجل فيه لدغة المعيون يقرأ عليه المعوذات فقط ولا يزيد سبحانه الله يعافي باذن الله عز وجل والملدوغ ومن به الخشونة في الجلد لا يزيد على ان يقرأ - 00:30:21

على الملدوغ كلمة اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما خلق سبع مرات لا يزيد وادا به يعافي قد وقفت على كثير من من رقيته رحمه الله قد تجد انسان لدغ بحية لا يذهب الى الطبيب ولا شيء - 00:30:43

يقرأ عليه الاكل هذا يحتاج الى يقين وهي رسوخ علم كذلك يأتيه الانسان المصاب بنوع من امراض في الجلد او القرحة او نحوض ذلك او الدمامل ما كان يزيد على قراءة نصف اية نصف اية ولا اية حتى - 00:31:04

وهي قوله جل وعلا اذا بطشتم بطشتم جبارين فانقوا الله. الانسان آآ يأخذ بالامر العام الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا - [00:31:23](#)

فالامر فيه واسع لذلك قال المصنف فان تكن من خالص الوحيد هذا اهم شيء ما يجوز ان تخلط القرآن بالحسابات. تخلط القرآن بالهندسيات الاشكال الهندسية. تخلط القرآن باسماء لا تعرف معانيها - [00:31:40](#)

او ابجديات لا ندرك لا ندرك مراماتها قال فذاك من هدي النبي وشرعته يعني ان هذا هو جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى ورقى عليه الصلاة والسلام من قبل عائشة - [00:31:58](#)

رضي الله تعالى عنها اذا الرقية حق ولذلك قال المصنف فذاك من هدي النبي كان يرقى نفسه ونحن في ادعية الصباح والمساء في ادعية النوم هذه نوع من انواع الرقى الوقائية - [00:32:17](#)

فهناك رقى علاجية اذا جاءك مرض تحس بالام في ركبتك في رجلك ظع يدك على موضع الالم كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل سبع مرات ثلاث مرات اعوذ - [00:32:34](#)

بعة الله وقدرته من شر ما اجد وما احذر. يذهب بامر الله تبارك وتعالى ثم قال وذاك لا اختلاف في سنته لا يوجد خلاف بين العلماء ان الرقية الخالصة بالكتاب والسنة هذا امر مباح - [00:32:47](#)

وهل هو مندوب او مستحب جمع من العلماء يقولون الرقية بالكتاب والسنة مندوبة. ليست مباحة فقط وهو الصواب التداوي مباح واما الرقية بالكتاب والسنة للامراض الواقعية وللوقاية فهو مندوب اذا الرقية - [00:33:05](#)

الرقية الوقائية مندوبة كما في اذكار الصباح والمساء والنوم والرقية العلاجية مندوبة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى الحسن والحسين بدعوات فلما نزلت المعمودتان ترك ما سواهما وصار يعوذهما بالمعوذتين - [00:33:29](#)

وفي تعويذ النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسن والحسين بالمعوذتين دليل على جواز الرقية الوقائية ها سوء كانت من اجل العين او لاجل عموم استدفاف الشرور او دفعها قبل وقوعها - [00:33:52](#)

قال رحمة الله اما الرقى المجهولة المعاني هذه المسألة الان في الرقى الاخرى ما حكم الرقى التي تكون مجهولة المعاني يعني تقرأ رقية مكتوب فيها قل هو الله احد ثم حول قل هو الله احد كاف ميم نون دال باء ياء - [00:34:12](#)

ما تعرف ايش معناها الان او يقول لك الرجل مثلا جج مجالي خان ايش يعني جج بجلي خان ما تعرف هو اسم جني اسم شيطان ما تعرف اما الرقى المجهولة المعاني - [00:34:37](#)

فذاك وسوس من الشيطان كل رقية مجهولة المعنى او ذات رموز او ذات هندسات وان كان فيها قرآن فهذا خلط للحق بالباطل فيجب على الانسان ان يحذر منه وهو نوع من انواع الشرك لذلك قال المصنف فذاك وسوس من الشيطان - [00:34:54](#)

الشيطان يosoس الى اولئك بمثيل هذه الرقى لكي يدخلوا عليهم الشرك قال وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذرنه او آآ وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذرنه - [00:35:18](#)

كيف جاء الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك المقصود بالرقى هنا الالف واللام فيه للعهد اي الرقية الشركية التي عليها اهل الجاهلية وليس المقصود بالرقى - [00:35:39](#)

الرقية الشرعية لان الرقية الشرعية بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده وتوجيهه هو جائز اذا ما معنى ان الرقى الالف واللام فيه للعهد اي هذه الرقية التي يرقى بها - [00:36:02](#)

المشركون هي رقية شركية. قال ان الرقى شرك ان الرقى والتمائم وتي ولادة شرك والتولة آآ سيأتي بيان ان شاء الله جل وعلا قال اه وفيه قد جاء الحديث ان شرك بلا مرية فاحذرنا. نعم - [00:36:20](#)

الرقية التي تشتمل على امور لا تفهم معانيها او رموز لا يدرك مراماتها او ارقام او هندسات فهذا شرك لا ريب فيه لابد لمن يرقى ان يرقى بما هو معلوم ومفهوم - [00:36:44](#)

قال بعض العلماء رحمة الله حتى تكون الرقية شرعية لابد ان تشتمل على آآ ان تكون خالصة من الكتاب والسنة وان تكون بلغة

عربية مفهومة او بلغة غير عربية لكنها مفهومة - 00:37:02

لكنها مفهومة طيب افرض ان انسان يرقيك يرقيك بلغة عربية وبلغة انجليزية انت ما تفهم. وش قاعد يقول شرك ولا لا؟ ما يجوز لكن لو كان رجل انجليزي يرقى انسان انجليزي يفهم - 00:37:24

وهي لابد لا بأس ان يسمع كلامه فان كان فيه يا رب تشفيه يا رب احفظه يا رب اكلاه هذا ما في بأس باي لغة كانت اذا الرقية الشرعية الصحيحة من اقوال اهل العلم ان لها - 00:37:41

ان لها شرطين. الاول ان تكون بالكتاب والسنة. والثاني ان تكون بلغة مفهومة قال رحمة الله وفيه قد جاء الحديث انه شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محضر الكفر - 00:38:00

الذى يتكلم بكلمات لا يفهم مراماتها يقول والله ما ادري شيخى علمى طيب يمكن هذا شرك وانت ما تدرى هذا مثل انسان يأتي يسمى ابنه عبد الحارث تقول له ليش سميت عبد الحارث؟ قال ما ادري - 00:38:22

والله سمعت فلان ينادي ابنه بعد الحارث فسميتها عبد الحارث تقول له طيب الحارث اسم من اسماء الشيطان كيف تسميه عبد الحارث؟ قال ما اعلم اذا نحذر من التقليد الاعمى - 00:38:39

فلا يجوز ان يقول اي شيء نسمعه في الرقية لابد ان يكون مفهوم المعنى قال او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسه فالتبس يعني اما ان يكون الذي لا نفهمه محضر الكفر - 00:38:55

من وساوس شياطين الانس او يكون من سحر اليهود الذي اقتبسه ها وادخلوه على دين موسى وسليمان زورا وبهتانا وزعموا انه من دين سلیمة او هو من سحر اليهودي مقتبس - 00:39:13

واول واول من اظهر السحر ولبسه لباس الدين هم اليهود كما زعموا ان السحر نزل بباب على هاروت وماروت من الملائكة. وهذا من تزويرهم للباطل وتزويقهم له فان الله عز وجل يقول وما كفر سليمان - 00:39:32

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اذا لماذا الشياطين كفروا؟ ها يعلمون الناس فالسحر اذا سبب كفر الشياطين ها هنا تعليمهم الناس السحر ثم قال وما انزل على الملائكة ما وما انزل ملائكة معطوف على ما كفر سليمان - 00:40:00

اذا ما كفر سليمان ولا انزل على الملائكة من الذي يقول ان السحر من سليمان وان السحر منزل على الملائكة بباب الهروت وماروت وهم يعلمون الناس؟ هذا قول اليهود يقولون السحر انزل على الملائكة بباب لاروت وماروت - 00:40:22

وهم يقولون السحر كان به يتحكم سليمان في الانس والجن فقال الله وما كفر سليمان ثم جملة معتبرة ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ثم قال وما انزل على الملائكة - 00:40:44

ثم الكلام الذي بعده متعلق بالجملة المستأنفة. وهي ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل هاروت وماروت فالشياطين ببابل هاروت وماروت هم يعلمون الناس السحر. فقولهم ان هاروت وماروت من الملائكة هذا من تزوير وتزويق - 00:41:03

للباطل ولا يجوز هذا الكلام وان قاله بعض المفسرين نقوله عن الاسرائيليات لم يثبت فيه عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومقام الملائكة فوق هذا واليهود معروفون انهم لا يقدرون لا الملائكة ولا يقدرون الانبياء - 00:41:24

فكروا سليمان بزعمهم انه كان يستخدم السحر. والله يقول وما كفر سليمان وزعموا ان الملائكة بباب الهروت وماروت يعلمون الناس السحر قال الله وما انزل على الملائكة ما نافية لذلك هنا قال وهو من سحر اليهودي مقتبس فاليهود هم اول الناس

لا شك ان الذي لا نفهمه ربما يكون كفرا محضا الوساوس شياطين الانس او يكون من سحر اليهودي مقتبس فاليهود هم اول الناس استخداما للسحر واخذوه من باب من شياطين - 00:41:44

وهما هاروت وماروت قال على العوام لبسه فالتبس وهذا شأن اهل الباطل انهم يلبسون الباطل لباس الحق و يجعلون الحق مشوبا بشيء من و يجعلون الباطل مشوبا بشيء من الحق ليروج الباطل ويدخل على الناس - 00:42:27

لو انهم اتوا بثوب متسخ لرقط الناس لبسه لكنهم يزيتونه وهو متسخ يزيتونه في الظاهر فلا ترى اه اعين العوام التجسسات ويتبسون بها ولذلك قال على العوام لبسه فالتبس اما اهل العلم طلاب العلم يعرفون ان قراءة قل هو الله احد مع شيء مما لا يفهم معناه لا

يعني ان الرقية خرجت من الشرك - 00:42:50

بل ان خلط القرآن بشيء من الشركات هذا اعظم تأثيرا كما يقولون على الجن وهو اعظم كفرا لماذا اعظم الكفر لماذا اعظم كفرا لأن خلط القرآن بالشرك استهزاء بالقرآن. فيجمعون بين الشرك الذي فيه توصل - 00:43:24

بالجن وتقرب اليهم وفيه استهزاء بالقرآن عيادة بالله تعالى قال رحمة الله فحضرنا اي احضر حذرا شديدا مفعول مطلق لفعل محنوف مقدر تقديره فاحذر حذرا ثم حذاري الاولى منصوبة على المفهولية المطلقة - 00:43:46

والثانية ثم حذاري. وهذا فعل يستخدم للتحذير اياك ثم حذاري منه يعني يبتعد عن كل ما لا تفهم معناه فلا ترقي به والعجيب كل العجب والعجب كل العجب ان الناس اليوم اصبحوا عن طريق الواسترات والانترنت والانترنتات - 00:44:12

يشترون بعض هذه انواع من السحر ويظنون ان فيها منافع ولا يعلمون انهم يبيعون دينهم بعرض من الدنيا والله يقول ولقد علموا من اشتراكه ماله في الآخرة من خلق قال لا تعرف الحق وتتأثر عنه - 00:44:37

نعم لا يجوز للانسان الذي يعرف الحق ويبتعد عن قال وفي التمام المعلقات انتكوا ايات مبينة. شرع المصنف في ذكر التمام التمايم جمع تميمة والمقصود بها ما يعلق على الاولاد - 00:44:55

من اه بعث كتابة بعث الآيات او ما يعلق على الاولاد مطلقا مما يزعم انهم قرأوا عليه مثلا يأخذون آلة حجرة ولنفرض انها مرجانة او ما يسمونه اليوم بالياقوت او لؤلؤة - 00:45:16

ويقرأون عليه ويقرأون عليه وينفون ثم يقولون علقيها على رقبة ولدك علقيها على سيارتك علقيها على سيارتك تدفع عنك الشرور ونحو ذلك فكل ما يعلق يسمى تميمة ولكن التمام منقسمة الى قسمين - 00:45:37

تمائم هي كتابة سورة من القرآن ثم تعلق السورة مثل انسان يعلق سورة الاخلاص في بيته او يأخذ سورة الاخلاص المكتوبة من المصحف يقصها ثم يجعلها في غلاف ثم يعلق هذه السورة على رأسه في - 00:45:58

او في يده او في سيارته او في بيته فلذلك قال المصنف وفي التمام المعلقات انت كآيات مبينات يعني التميمة من خالص القرآن مكتوب معلق في البيت مكتوب معلق في السياق ليس معه شيء اخر البتة - 00:46:18

انتكوا ايات مبينات او مبينات يعني في نفسها وبينات يعني جليات ليس معها شيء اخر فالاختلاف واقع بين السلف يعني التمايم ان كانت من القرآن علق انسان في رقبة ابنه شيء ففتحناه وجذناه سورة الملك مثلا - 00:46:44

علق انسان سورة في شيئا في سيارته ففتحناه وجذناه مصحفا فقط وليس شيء اخر قال المصنف فالاختلاف واقع بين السلف. بعضهم اجازها والبعض كف اذا كان المعلق من القرآن فقط فيه خلاف بين السلف - 00:47:11

يعني ما معنى خلاف بين السلف؟ يعني يوجد اختلاف بين التابعين والصحابة اما الاختلاف بين الصحابة فهو خلاف لا يكاد يذكر لأن المروي عنهم ضعيف فيروي عن عائشة وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:47:35

انهم كانوا يعلقون على الاولاد شيء من القرآن لكن هذا ضعيف الاسناد لا يصح قد جاء عن عائشة في المصنف وقد جاء عن عبد الله بن العاص عند البهقي بشعب اليمان - 00:47:54

لكن لا يصح في كلا الاسنادين مقال ولكن صح اختلاف التابعين في هذه المسألة قال ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس النخعي من طبقة تلامذة ابن مسعود وهو من التابعين قد ادرك جمعا من الصحابة - 00:48:10

قال كانوا لا يرون شيئا من التمام يعني اصحاب ابن مسعود دل على ان غير اصحاب ابن مسعود من التابعين كانوا يرون مفهوم المخالف ولكن هذا الاختلاف ضعيف لا ينبغي العمل به - 00:48:32

لماذا ضعيف؟ لا ينبغي العمل به لثلاثة اسباب الاول ان النصوص التي تنهى عن التمام عامة ولا مخصص لها فقد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه نكرة في سياق الشر - 00:48:52

نعم وقال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والالاف واللام فيه الاستغراق يشمل اي تميمة من القرآن او من غير القرآن ومما يؤكد العموم ان النبي صلى الله عليه وسلم وعنه اولاده واحفاده - 00:49:13

وعنده ابناء الصحابة وعنده الدواب وعنده البيوتات لم يثبت عنه انه امر بتعليق شيء من القرآن على احد من الصبيان ولا على احد من الولدان ولا على احد من الدول - [00:49:36](#)

والبيوتات ولا على احد من الهوام والدواب اذا هذا اه العموم اللغظي ثم اه العموم العملي يدل على ان الرقية التمامية من القرآن غير جائزة ومما يؤكد ان التمام من القرآن لا يجوز تعليقها امر اخر وهو - [00:49:53](#)

انك اذا علقت القرآن على يدك او على الدابة فربما تكون انت على غير الطهارة فكيف تحملها ربما تكون جنبا كيف تفعل معها؟ ربما تدخل الخلاء ماذا تفعل طيب انت تعلقها في البيت - [00:50:18](#)

فربما يكون في البيت لغو ولهو وهذا امر ما يجوز ان الناس امام سورة من القرآن يلغون ويغتابون وينامون الامر الثالث وهو ايضا مهم انا اذا جوزنا التمام من القرآن - [00:50:38](#)

فيصبح ذلك وسيلة الى ان يطبع الناس التمام المشوبة ويزعم انها من القرآن فسدا لهذا الباب جمهور السلف والخلف يرون منع التمام من القرآن ايضا اه تعظيمها للقرآن تبجيلا للقرآن وعملا بالرقية الشرعية اللغظية دون الكتابة والتعليق - [00:50:54](#)

قال فالاختلاف واقع بين السلف وبعضهم اجازها والبعض كف وان تكون مما سوى الوحيين طيب اذا كانت التمام من غير القرآن فانها شرك بغير ما في اشكال علق انسان بطل على دابتي ليس علقت البطل؟ قال تميمة تدفع - [00:51:22](#)

هذا ما يجوز طبعا تميمة هنا المقصود بها قلنا شيء يقرأ فيه ثم يعلق. وليس المقصود بالتميمة هنا التمام عند العامة اللي هي العقيقة لا هذي غير قال رحمة الله وان تكون مما سوى الوحيين - [00:51:43](#)

فانها شرك بغير مين يعني بلا شك المين بمعنى الشك والريب والمين على وزن الريب ومعناه المين على وزن الريب ومعناه قال بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سماء للاسلام. انها يعني هذه التمام - [00:52:01](#)

التي يعلقونها وفيها قرآن وغير القرآن وفيها القرآن والشرك قسيمة الازلام لماذا قسيمة الازلام لان المشرك ماذا يفعل يضع ثلاث خانات امامه ثم يرمي شيئا فان وقع في احدهم مكتوب فيه افعل يفعل - [00:52:25](#)

وان وقع في الاخر الذي مكتوب فيه لا تفعل لا يفعل. وان وقع في الثالث الذي فيه اعد المحاولة وهو يفعل مرة ثانية. طيب ايش علاقة رميتك بوقوعها في هذه الثالث؟ بتقديرك - [00:52:48](#)

هذا هذا الاستقسام بالازلام وهو نوع من انواع الشرك استقسام يعني يريدون ان يعرفوا القسمة بهذه الطريقة فمن يعلق تميمة ما علاقة التميمة بدفع الظر؟ ان تتعلق مثلا بياقوتة على رقبتك - [00:53:03](#)

او تضعها في معصمك او تضعها في دابته. ايش علاقة الياقوت بدفع العين؟ او ايش علاقة الياقوتة بجلب الخير بعضهم يحط سورة الكهف وبعضهم يحط صورة العين كل هذه كما قال المصنف قسيمة الازلام في البعد عن سيفا اولي الاسلام. ما هي السيفا اولي الاسلام - [00:53:22](#)

علمات اهل الاسلام اهل الاسلام قلوبهم معلقة بالله عز وجل ظواهرهم انهم لا يتعلقون بالاحجار والاشجار والاوطار ونحو ذلك من الامور التي هي من صفات الكفار وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [00:53:46](#)

وابياك - [00:54:11](#)